[241] [وأما] (1) إلياس عليه السلام قال ا تعالى بعد قصة موسى وهرون من سورة الصافات: " وإن إلياس لمن المرسلين * إذ قال لقومه ألا تتقون * أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين * ا ربكم ورب آبائكم الاولين * فكذبوه فإنهم لمحضرون * إلا عباد ا المخلصين * وتركنا عليه في الآخرين * سلام على إلياسين * إنا كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين (2) ". قال علماء النسب هو: إلياس النشبى، ويقال: ابن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هرون. وقيل: إلياس بن العازر بن العيزار ابن هارون بن عمران. قالوا وكان إرساله إلى أهل بعلبك غربي دمشق، فدعاهم إلى ا عزوجل وأن يتركوا عبادة صنم لهم كانوا يسمونه " بعلا ". وقيل كانت امرأة اسمها " بعل " وا أعلم. [والاول أصح (2)] ولهذا قال لهم: " ألا تتقون * أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين * ا ربكم ورب آبائكم الاولين ". فكذبوه وخالفوه وأرادوا قتله. فيقال إنه هرب منهم واختفى عنهم قال أبو يعقوب الاذرعي، عن يزيد بن عبد الصمد، عن هشام بن عمار قال: وسمعت من يذكر عن كعب الاحبار أنه قال: إن إلياس اختفى من ملك قومه في الغار الذي تحت الدم عشر سنين، حتى أهلك ا

_____ (1) من ا (2) الآيات، 123 - 132 (3) ليست في ا (*) (16 - قصص الانبياء 2) _____